(12) والكلّيّات منها ما ينحاز كلّ واحد منها بالحمل على أشخاص ذوات عدد فيحمل عليها وحدها ويكون كلّ واحد منها محمولا على أشـــخاص غير الأشـــخاص التي يحمل عليها الكلّيّ الآخر. ومنها ما يشترك عدّة منها في الحمل على أشخاص واحدة بأعيانها. مثال الأوّل الإنسان والفرس.

فإنّ الإنســـان وهو كلّيّ يحمل على زيد وعمرو. والفرس والحمار [وهو] كلّيّ يحمل / على الحرون وعلى [هذا الفرس و هذا الحمار] ، فقد انحاز بالحمل على أشخاص غير أشخاص الإنسان. فإنّ الفرس ليس يمكن أن يحمل على زيد ولا الإنســـان على هذا الحمار، وكذلك الثور والحمار والكلب والغراب وما أشبه ذلك. ومثال الصنف الثاني الحيوان والإنســـان والحسّـــاس والأبيض، فإنّ هذه [كلّها] كلّيّات قد تشـــترك في الحمل على زيد (وعمرو . فإنّ زيدا) هو إنســـان وهو حيوان وهو حسّاس وهو أبيض.

(13) والكلّيّات المشتركة في الحمل على أشخاص واحدة بأعيانها منها ما يشترك في الحمل ويقتصر أحدهما في الحمل على تلك العدّة من الأشخاص فقط ولا يحمل على ما سواها من الأشخاص، ويفضل مشـــاركه الآخر في الحمل حتّى يحمل على تلك وعلى غيرها . مثال ذلك الحيوان والإنسان، فإنّهما يحملان جميعا على زيد و [على عمرو، والإنسان يقتصر به على زيد و] عمرو، والحيوان يحمل عليهما وعلى الحرون وهذا الحمار، فيفضل الحيوان على الإنسان في الحمل حتّى يحمل على أشياء كثيرة [غير ما] يحمل عليه الإنسان. وكذلك الأبيض فإنّه يشارك الإنسان في الحمل على زيد وعمرو ويحمل أيضا على أشياء كثيرة لا يحمل عليها الإنسان، فهو أيضا يفضل الإنسان في الحمل. ومنها ما يشترك في الحمل فإذا حمل أحدهما على أشخاص حمل مشاركه على تلك بعينها وعليها وحدها ولا يحمل على أشخاص سواها مثال ذلك الإنسان والضحّاك، فإنّهما مشتركان في الحمل على/ أشخاص ما وليس يفضل أحدهما [على] الآخر لكن يقتصر بكلّ واحد

منهما على أشخاص واحدة بأعيانها فمتى حمل أحدهما على شيء كان الآخر محمولا على ذلك وحده ولم يحمل على أشخاص سواها . ومثال ذلك أيضا الحيوان والحسّاس فإنّهما يشتركان في الحمل والأشخاص التي يحمل عليها الحيوان فإنّ الحسّاس يحمل على [تلك] وحدها. والمشتركة التي يفضل أحدهما في الحمل على الآخر فالفاضل منهما يسمّى الأعمّ والمفضول يسمّى الأخصّ ويسمّى الجزئيّ، والمشتركة التي لا تتفاضل في الحمل تسمّى المتساوية في الحمل والمتساوقة [في الحمل] .

والحيوان أعمّ من الإنسان والإنسان أخصّ. فأمّا الحيوان والحسّاس فإنّهما متساويان ومتساوقان في الحمل.

(14) والمشتركة التي يفضل أحدهما على الآخر منها ما الفاضل [هو] فاضل [الآخر] أبدا والمفضول هو أخصّ من الفاضل أبدا، مثل الحيوان والإنسان المشتركين في الحمل على زيد، فإنّ الحيوان هو أبدا يفضل [على] الإنسان والإنسان أبدا يقصر عن الحيوان في الحمل. ومنها ما [هو] إن فضل أحدهما [على] الآخر أمكن أن يفضل الآخر ذلك الذي كان الفاضل أوّلا حتّى يكون هذا يفضل ذلك بوجه وذاك يفضل هذا بوجه آخر، مثل الإنسان والأبيض فإنّ الإنسان يحمل على زيد وكذلك الأبيض يحمل أيضا على زيد، والإنسان أعمّ من الأبيض إذ كان الإنسان يحمل على الزنجيّ والأبيض لا يحمل عليه، وأيضا فإنّ/ الأبيض يحمل على الثلج والإسفيذاج والإنسان لا يحمل عليهما.

(15) والكلّيّات التي لا تشترك في الحمل على أشخاص واحدة بأعيانها فإنّ تلك لا يحمل بعضها على بعض [أصلا]. مثال ذلك الإنسان والفرس والثور [والحمار والكلب] ، فإنّها كلّيّات لا تشترك بالحمل على أشخاص واحدة بأعيانها وليس شيء منها يحمل على الآخر أصلا، فإنّه لا الإنسان فرس ولا الفرس إنسان، وكذلك ما سواه. والكلّيّات التي هي مشتركة في الحمل على أشخاص واحدة بأعيانها فإنّ تلك الكلّيّات يحمل بعضها على بعض.

(16) والكلّيّ إذا حمل على كلّيّ آخر فإنّه يحمل [بإحدى جهتين] ، إمّا حملا مطلقا وإمّا حملا غير مطلق. والحمل المطلق هو الذي إذا قرن بموضوعه قولنا كلّ صدق الحمل ، مثل قولنا كلّ إنسان حيوان. والحمل غير المطلق هو الذي إذا قرن بموضوعه [قولنا] كلّ كذب

الحمل، مثل قولنا كلّ حيوان إنســان، فإذا قرن بالموضــوع حرف ما صـدق، وهو قولنا حيوان ما إنسـان. والكلّيّات التي تشـترك في الحمل على أشـــخاص بأعيانها متى كان أحدها أعمّ [والآخر أخصّ وكان الأعمّ أعمّ] من الأخصّ أبدا فإنّ الأعمّ يحمل على الأخصّ حملا مطلقا والأخصّ يحمل على الأعمّ حملا غير مطلق.

مثال ذلك الإنســان والحيوان والحسّــاس والمغتذي [والجسـم]، فإنّ هذه كلّيّات تشـــترك في الحمل على زيد وعمرو، والحيوان أعمّ من الإنسـان، وكذلك/ الحسّـاس أعمّ من [الحيوان]، والحيوان هو أبدا أعمّ من الإنســـان، وكذلك المغتذي هو (أبدا) أعمّ من الحيوان، فالحيوان يحمل على الإنسـان حملا مطلقا، فإنّا إذا قلنا كلّ إنسـان حيوان صـدق [القول]، وكذلك إذا قلنا كلّ حيوان مغتذ. والإنسان يحمل على الحيوان حملا غير مطلق، وكذلك الحيوان على المغتذي، فإنّا إذا قلنا كلّ مغتذ حيوان كذب القول من قبل أنّ النبات هو مغتذ وليس بحيوان ، وكذلك إذا قلنا كلّ حيوان إنســـان كذب القول من قبل أنّ الفرس [هو] حيوان وليس بإنسان، وإنّما يصدق القول إذا قيل [مغتذ ما حيوان وحيوان] ما إنسان. والمشتركة التي بعضها أعمّ من بعض متى كان الأعمّ ليس هو الأعمّ أبدا والأخصّ ليس هو الأخصّ أبدا فإنّما يحمل بعضـــها على بعض حملا غير مطلق . مثال ذلك الإنسان والأبيض، فإنّهما يشتركان في الحمل على [أشخاص واحدة] بأعيانها وكلّ واحد منهما [هو] بوجه أعمّ من الآخر وهو بوجه أخصّ من الآخر، والإنسان ليس يحمل على الأبيض حملا مطلقا ولا الأبيض على الإنسـان، فإنّا إذا قلنا كلّ إنسـان أبيض وكلّ أبيض إنسـان لم يصـدق بل إنّما يصـدق إذا قلنا إنســان ما أبيض أو أبيض ما إنسـان. والكلّيّات المشـتركة [المتسـاوية المتسـاوقة] في الحمل فإنّ كلّ واحد منها يحمل على الآخر حملا مطلقا. مثال ذلك الإنسان والضـحّاك فإنّهما متساويان في الحمل، فإنّا إذا قلنا كلّ إنسان ضـحّاك/ وكلّ ضـحّاك إنسان صدق القول.

(17) والكلّيّات المشـتركة في الحمل على أشـخاص واحدة بأعيانها فإنّ الأعمّ منها يشارك كلّيّات أخر في الحمل على أشخاص أخر. مثال ذلك الإنســـان والحيوان، فإنّهما كلّيّان اشـــتركا في الحمل على زيد وعمرو، والحيوان اعمّ من الإنســان، فالحيوان يشــارك أيضــا الفرس الذي هو كلّيّ آخر في الحمل على أشــخاص [الحمار و] الفرس [وهي هذا] الحمار والحرون وكذلك الحيوان يشارك الكلب الذي هو كلّيّ في

الحمل على ضـــمران وواشـــق. وبيّن أنّ الكلّيّ الأعمّ يحمل (حملا مطلقا) على الكلّيّات المتباينة التي يشـاركها في الأشـخاص التي يحمل عليها. ولمّا كان الكلّيّ الأعمّ يشـــارك كلّيّات متباينة أكثر من واحد [تحمل على أشخاص مختلفة، صار يحمل على كلّيّات متباينة أكثر من واحد]. مثال ذلك الحيوان هو كلّيّ [ما] أعمّ، وهو يشـارك الإنسـان في الحمـل على زيـد وعمرو، [والفرس في الحمـل على هـذا الحمـار والحرون، والكلب في الحمل على ضـمران وواشـق، فالحيوان يحمل على الإنســان وعلى الفرس وعلى الكلب. ثمّ الأعمّ فالأعمّ من الكلّيّات يحمل على كلّيّات متباينة أكثر عددا من التي يحمل عليها الأخصّ. مثال ذلك الإنســـان والحيوان والمغتذي والجســـم، فالحيوان أعمّ من الإنســـان فهو يحمل على الإنســـان وعلى الفرس، والمغتذي أعمّ من الحيوان فهو يحمل على الإنســـان وعلى الفرس والنخلة، والجســـم/ أعمّها فهو يحمل على الإنســـان والفرس والنخلة وعلى الحجر حملا مطلقا. وليســت الأشــخاص وحدها فقط هي التي تشــترك في الحمل عليها كلّيّات عدّة، لكن قد يمكن أن يوجد كلّيّ تشــترك في الحمل عليه عدّة كلّيّات أخر. فإنّ الإنســـان وهو كلّيّ قد اشـــترك في الحمل عليه الحيوان والمغتذي والجسم.